



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
هيئة البحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة

تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلة على الاعتمادية

رقم الإيداع 614 / 1994

الرمز الدولي 1790 – 1816

المجلد (36) – العدد (2)

الجزء (1)



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة تصدر عن مركز
البحوث النفسية

المجلد : 36 العدد : 2 الجزء : 1

ISSN : 1816 - 1790

رقم الايداع : 614 / 1994

الرمز الدولي: 1816-1790

حزيران / 2025





مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية فصلية محكمة

رئيس التحرير/ أ.د. خليل ابراهيم رسول

مدير التحرير/ أ.م.د. علا حسين علوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
1. أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
2. أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
3. أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
4. أ.د. اسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
5. أ.د. مهند عبدالستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قياس وتقويم	العراق
6. أ.د. حيدر جليل عباس	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
7. أ.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
8. أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
9. أ.د. محمد حبشي حسين	جامعة الاسكندرية / كلية التربية	مصر

الاسم	مكان العمل	البلد
10. أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
11. أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
12. أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق
13. أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
14. أ.م.د. بشرى عثمان احمد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
15. أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
16. أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزري	جامعة القصيم / الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

..... لمدة () سنة ابتداءً من

..... الأسم :

..... العنوان :

..... قيمة الاشتراك :

طريقة الدفع :- نقداً () شيك () حوالة بريدية ()

رقم: تاريخ / /

..... التوقيع : التاريخ :

الأفراد: (125000) الف دينار عراقي داخل العراق	قيمة الاشتراك لعدد واحد
(100) \$ او ما يعادلها خارج العراق	
للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق	
(70) \$ او ما يعادلها خارج العراق	



أولاً : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقول مجالات اهتمام المجلة نفسياً وتربوياً ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقاً ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية إذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانياً: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستئلال الألكتروني على أن لا تزيد درجة الاستئلال عن (20) .

ثالثاً : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقاً .

رابعاً: يقدم البحث مطبوعاً على نظام (Word 2007) مصحوباً بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الألكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لا تزيد عن (250) كلمة فقط .

خامسا: يجب أن لا تتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا إضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة إضافية ، ولا يتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة اثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون بالبحث علميا قبل نشره ، بالإضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والانكليزية .

سابعا: يراعى في كتابة البحث الآتي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليا 4.50 سم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشية اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .

- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقا لبرنامج التنضيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وإنما يشار رقميا الى المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA)...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ، قسم
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ، و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة .
 - لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر .
 - لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
 - المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .
- ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .
- تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشر .

مجالات اهتمام المجلة



1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات
- الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	الأمن المجتمعي في فكر الإمام المهدي عج (محمد بن الحسن العسكري) عليهما السلام	أ.د. نهاية جبر خلف المحمداوي	30-1
2	كفاءة التواصل المعرفي وعلاقته باستبصار الذات لدى طلبة الجامعة	أ.د. ناطق فحل الكبيسي أ.م. د. محمد عباس محمد م.م. ازهار غني احمد	54-31
3	الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة تكريت	أ.د. لطيف غازي مكي	84-55
4	الكمالية و علاقتها بافكار الانتحار لدى طلبة الجامعة	أ.م.د بيداء هاشم جميل	108-85
5	الصورة الذهنية للشهيد لدى منتسبي هيئة الحشد الشعبي	م.د احمد كامل وادي	130-109
6	الاعتداء الاتفعالي لدى أطفال الروضة	م.د نور خضير راشد	148-131
7	استشراف المستقبل وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طلبة جامعة سامراء	م.د. هاني خلف علي	172-149
8	الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالانجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة	م . أحمد محمد حيدر	204-173
9	سلوك المخاطرة وعلاقتها بالثقة المفرطة لدى طلبة مدارس المتميزين	م.م. زينة ضياء عزيز أ.م.د أسماء عبد الحسين محمد	234-205
10	إجهاد التعاطف لدى الباحثين الاجتماعيين العاملين في الأقسام الداخلية	م.م. آية جواد كاظم	252-235
11	الاجترار الفكري لدى موظفي التعليم العالي (دراسة ميدانية	م.م. ليلى علاء الدين حمزة	268-253
12	التنظيم الذاتي لدى طلبة الاعدادية	م.م. جبران محمد علي محمد أ.د صباح مرشود منوخ	292-269

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
308-293	م.م نور حسين عبد الجليل حسن	التفكير الإبداعي لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي	13
340-309	رشا سالم محمود سعد أ.م. د. اثمار شاكر مجيد	العنف المدرسي وانعكاساته على المدارس الحكومية (دراسة ميدانية)	14
366-341	مصطفى سلام عبد جاسم ا.م. د. صفد حسام حمودي	مهارات الذكاء الاصطناعي لدى محرري الأخبار في الفضائيات العراقية	15



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
هيئة البحث العلمي
مركز البحوث النفسية

وحدة مجلة العلوم النفسية

ملاحظة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن
آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة العلوم النفسية - مركز البحوث النفسية

ص.ب. 47041 جادرية - بغداد - العراق

هـ 07833304447

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

614 لعام 1994

بغداد - العراق



التفكير الإبداعي لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي

م.م نور حسين عبد الجليل حسن

جامعة بغداد / كلية التربية للبنات /الاقتصاد المنزلي

nour.h@coeduw.uobaghdad.edu.iq

07802518017

الملخص:

التعرف على مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متوسط درجات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث) ، ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة باعداد مقياس التفكير الإبداعي بالاعتماد على نظرية (سكنر) وتكون مقياس البحث بالصورة النهائية من (14) فقرة وطبق مقياس البحث على العينة البالغة (100) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من مجتمع البحث، وبعد جمع بيانات البحث تمت معالجتها باستعمال الطرق الإحصائية المناسبة، توصل البحث الى النتائج الآتية: ان تلامذة الصف السادس الابتدائي يتمتعون بدرجة عالية من التفكير الإبداعي، يوجد فروق في التفكير الإبداعي لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي حسب متغير النوع ذكور واناث ولصالح الاناث.

الكلمات المفتاحية: (التفكير الابداعي، تلامذة الصف السادس الابتدائي)



Creative Thinking for Sixth Grade Primary School Students

Noor Hussein Abdul Jaleel

**University of Baghdad/ College of Education for Women/ Department of
Home Economics**

nour.h@coeduw.uobaghdad.edu.iq

07802518017

Abstract

This study aimed to assess the level of creative thinking among sixth-grade primary school students and to examine gender differences in creative thinking. To achieve these goals, the researcher developed a 14 item creative thinking scale based on Skinner's theory. The scale was administered to a random sample of 100 students. Data analysis revealed that sixth-grade students exhibited a high level of creative thinking. Furthermore, significant gender differences were found, with female students demonstrating higher levels of creative thinking than male students.

Keyword: Creative Thinking , Sixth Grade Primary School Students



الفصل الأول

اولا : مشكلة البحث

نتيجة التطورات السريعة التي شهدها العالم من حولنا في مختلف المجالات وعلى جميع الأصعدة اذ نلاحظ ان التفكير يعد من الأمور الأساسي لأحداث التطورات. (انتصار، 2009: 4)، ونرى في الوقت الحالي انتشار الذكاء الصناعي في مختلف مجالات الحياة التي تتطلب الى التفكير والابداع من اجل احداث التطورات التي تفيد المجتمع مما دفعت الباحثة الى دراسة التفكير الإبداعي لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي هذا العمر بالتحديد لانهم يكونون بقمة ابداعهم لانهم جيل ظهور وظهور التطورات والذكاء الصناعي وبالتالي زاد لديهم التفكير الإبداعي لمواكبة العصر الحالي ، اذ توجد رابطة قوية وثيقة بين التفكير والابداع وهي رابطة عميقة وجدلية ومن المستحيل الفصل بينهما وبغض النظر عن أهمية أحدهما دون الآخر فلا لغة من دون تفكير، ولا تفكير من دون وجود المعلومات والأفكار اللغوية، فالتفكير هو البطارية الأساس لتكوين اللغة وتنظيمها وترتيبها حسب المواقف التي مر بها الطالب، فاللغة اذن لها علاقة بالتفكير بشكل مباشر أو غير مباشر. (عبد الهادي وآخرون، 2005، 129).

ان مفهوم التفكير الإبداعي يعد من المفاهيم الاساسية والمهمة التي اخذت المركز الأساسي في العديد من الدراسات، وسيبقى الإبداع والطلاب المبدعين بتفكيرهم وسماتهم يمثلوا أعمق وأوسع نوع من أنواع التفكير البشري (سيف، 2006، 2). وتكمن مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن السؤال الاتي :ما مستوى التفكير الإبداعي لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي؟

ثانيا : أهمية البحث

التفكير الإبداعي هو مهارة مهمة تساعد في تعزيز الابتكار والتطور في جميع المجالات وتساعد في حل المشكلات المعقدة وتعزز روح التنافس بين التلامذ و"تعد الأسرة الخلية الأولى والأساس التي يتعلم فيها الفرد وينهل كل خبراته ومعرفة وكل ما يصلق شخصيته مستقبلا ويصنع منه فردا نافعا في المجتمع"(عفراء، وآخرون، 2017: 23). اذ تساعد على التفكير والابداع اذ الإنسان في هذا العصر "لا يوجد له مثيل" لقد احتار المفكرون فيما يطلقون عليه من أسم، فقد اعتادوا أن يطلقوا على كل عصر مسمى معيناً" يعبر عما يحدث فيه، وما يميزه عن غيره من العصور، اذ أشار كثير من المفكرين والعلماء إلى ان عصرنا هذا بأنه عصر الانفجار المعرفي او عصر التفكير الابتكاري، تعبيراً عن النمو السريع إذ تضاعف حجم المعرفة مرات عديدة من قبل وتوقع بعضهم أن يتضاعف الحجم مرة أخرى في كل عدة سنوات قليلة إذ بدأت الدول تعتز بما لديها من الطلاب الذين لديهم التفكير الإبداعي الذي يُتيح لهم التعبير عن انفسهم بشكل أكبر مما تفعل استراتيجيات التدريس التقليدية، سواء خلال المناقشات الصفية او الرحلات التعليمية أو المناظرات، مما يعزز شعور الطالب بالإنجاز والانفتاح والفخر. إذ يعطي التفكير الإبداعي للطالب حرية



الاكتشاف للبيئة المحيطة به وتعلم أشياء جديدة ومختلفة، وبالتالي فإن استجابته للأحداث من حوله ستصبح أكثر تطوراً بناءً على تجاربه، وهذا ما يحفز نموه.

وبدأت الدول تقارن بعضها ببعض باستطاعة كل منها في الحصول على الكثير من المعلومات، وتوظيفها وتنظيمها والإفادة منها، وبدأت المجتمعات تتنافس فيما بينها في مجال المعلومات حتى سمي هذا العصر بعصر المعلوماتية. (اشتية، 2002، 2).

"تعد البيئة الاجتماعية مجالاً لتوفير المساندة والموازنة للفرد نظراً لكونها تشمل مجموعة من المصادر يمكن للفرد أن يلجأ إليها طلباً للمساعدة مثل الأسرة والأصدقاء" (اشواق وآخرون، 2017: 807)، إذ ببداية القرن الحادي والعشرين وباستمرار التطورات التي شهدتها العالم الحديث، ازدادت الحاجة إلى رعاية الإبداع والمبدعين، الذين باستطاعتهم حل المشكلات، أن المستقبل يعتمد على إبداعات الإنسان ومواهبه بصورة أكبر وأكثر من اعتماده الموارد الطبيعية. هذا العصر الذي نعيشه يحتاج إلى العقول المبتكرة والمبدعة القادرة على تغيير ظروفها إلى الأفضل مع التغير الذي يحدث في البيئة المحيطة، من أجل تقديم ما هو جديد وفريد في المجالات المختلفة. (سيف، 2006، 3).

يساعد التفكير الإبداعي على حل المشكلات اليومية بطرق أكثر ابتكاراً ويعزز العلاقات الاجتماعية من خلال تقديم حلول مبتكرة للمشكلات.

"الإبداع هو القدرة على الغوص في الأشياء المألوفة، ورؤية أشياء دقيقة غير مألوفة فيها، والقدرة على تركيب الأشياء المألوفة وإنتاج أشياء جديدة منها أو أفكار جديدة أو تكوين ترابطات جديدة، والإبداع مهم في حياة الإنسان منذ بدايتها، فهو يؤثر بطريقة جيدة على شخصيته ومجتمعه وحضارته واقتصاده ومن خلال ذلك أدرك الإنسان أهمية الإبداع مما أدى إلى دراسة طبيعته والعوامل التي تساعد في تشخيصه ورعايته". (الفالح، 2010، 329).

ثالثاً: أهداف البحث

1. التعرف على مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
2. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متوسط درجات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث).
- رابعاً: حدود البحث.
4. الحدود البشرية: تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
5. الحدود المكانية: مركز محافظة بغداد.
6. الحدود الزمنية: 2025/2024.

خامساً: تحديد المصطلحات:

التفكير الإبداعي عرفه كل من:

1. العمريّة (2005): "هو التفكير الذي يتسم بحساسية فائقة لأدراك المشكلات، والقدرة الكبيرة على تحليلها وتقييمها، وإدراك نواحي النقص والقصور فيها، كما يملك صاحب هذا



النوع من التفكير القدرة على انتاج عدد كبير من الأفكار في وقت قصير، والمرونة في التحول من فكرة الى أخرى". (العمرية، 2005).

2. **جروان (1999):** "نشاط عقلي مركب وهادف بتوجهه رغبة قوية في البحث عن الحلول او التوصل إلى نواتج أصلية لم تكن معروفة سابقاً، ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد. فهو من المستوى الأعلى المعقد من التفكير، لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية واخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة." (جروان، 1999، 43)

3- **التعريف النظري:** تبنت الباحثة تعريف العمرية (2005) تعريفا نظريا للبحث
4- **التعريف الاجرائي:** هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ عند أجابته على فقرات المقياس.

الفصل الثاني

مستويات الإبداع:

وضع تايلور خمسة مستويات للإبداع حتى يصل إلى ابداع صورة في المستوى الخامس وهي:

1. المستوى التعبيري:

التعبير المستقل عن المهارات يكون غير مهم وما يميز الاشخاص المبدعين في هذا المستوى هو صفة الحرية والتلقائية مثل رسوم الأطفال التلقائية.

2. المستوى الإنتاجي:

"ينتقل الأشخاص من المستوى التعبيري إلى المستوى الإنتاجي اذ تنمي مهاراتهم ويصلون لإنتاج أعمال كاملة، والإنتاج يكون إبداعيا عندما يصل الفرد الى مستوى معين من الإنجاز، وعلى ذلك فإنه لا ينبغي أن يكون هذا الإنتاج مستوحى من عمل الآخرين أو يقصد بالمستوى الإنتاجي، إنتاج منتجات فنية وعلمية تتميز بمحاولة ضبط الميل الى اللعب الحر ومحاولة وضع اساليب تؤدي الى الوصول الى منتجات كاملة "

3. المستوى الاختراعي:

"يتطلب هذا المستوى المرونة في علاقات جديدة غير مألوفة بين أجزاء منفصلة موجودة من قبل، ويمثله المخترعون والمكتشفون التي تظهر عبقريتهم باستخدام الموارد والأساليب والطرق المختلفة".

4. المستوى الاستحدثي:

"يتطلب هذا المستوى قدرة قوية على التصور التجريدي الذي يوجد عندما تكون المبادئ الأساسية مفهومة فهما "كافيا"، فيما يتيسر للمبدع تحسينها وتعديلها، وهذا المستوى يعني التطور والتحسين الذي يتضمن استخدام المهارات الفردية والتصويرية"

5. المستوى البزوغى:



وهو أعلى مستويات الإبداع، ويتضمن تصور مبدأ جديد تماماً" في أكثر المستويات وأعلاها تجريداً"، كما يعني ظهور مبدأ جديد أو مسلمة جديدة (عبيد وعفانة، 2003، 59-60).

النظريات التي تناولت التفكير الإبداعي:

1. **الاتجاه الترابطي:** أكد ثورنديك أن التفكير الإبداعي هو تفكير ترابطي ينتج عن العلاقة بين المثير والاستجابة، وقيمة التفكير الإبداعي تتحدد بمدى نوعية الرابطة إذا كانت قوية فتتكرر وتصبح أكثر صلابة، وإذا كانت ضعيفة فتزول وتتلشى. وقد تبنى فكرة ثورنديك واعتمدها من بعده كل من ميدنيك ورفيقي (السليتي، 2006، 45).
 2. **الاتجاه السلوكي:** إذا أكد سكران أن التفكير الإبداعي هو نوع من التفكير الذي يتلقى التعزيز أو الإثابة، وبذلك يؤدي إلى استمراره، أما إذا لم يتلقى التعزيز فإنه يصبح تفكيراً غير مرغوب فيه ومن ثم التضاؤل ثم التلاشي، وقد أكد هذه الفكرة المربي كروبي فيما بعد.
- تبنت الباحثة نظرية سكران لأنها من أكثر النظريات تفسيراً للتفكير الإبداعي.

الدراسات السابقة:

1. دراسة أبو لحيه 2011

- هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر استخدام الدراما على تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في محافظة الشمال.
 - اتبعت الباحثة المنهج التجريبي.
 - عينة الدراسة من (133) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثالث الأساسي من مدرستي (جباليا الابتدائية. وجباليا المشتركة بمحافظة شمال غزة).
 - أجريت في فلسطين وتم استخدام برنامج الإحصائي spss لمعالجة البيانات الإحصائية، وتم استخدام اختبارات للفروق بين متوسطي عینتين مستقلتين، واختبارات للفروق بين متوسطي عینتين مستقلتين، واختبارات للفروق بين متوسطي عینتين مرتبطتين، ومربع معامل إيتا.
 - توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تلاميذ وتلميذات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الدراما وتلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية على جميع أبعاد التفكير الإبداعي في اللغة العربية ودرجته الكلية لصالح المجموعة التجريبية. (أبو لحيه 2011).



2. دراسة الحكاك (2010)

● هدفت الدراسة الى بناء اختبار للقدرة على التفكير الإبداعي اللفظي بمفردات حديثة تتلائم مع ما يتداوله الطلبة مع مفردات فيما بينهم، ويسهم في الكشف عن المبدعين منهم، كمهمة أساسية من مهمات القائمين في مجال القياس النفسي والتربوي أولاً، والوصول الى أداة قياس بخصائص سايكومترية جيدة تقيس وتشخص المبدعين في مجالات حياتهم الدراسية الاعتيادية ثانياً.

● أجريت في بغداد.
ولتحقيق هذا الهدف تم العمل على أساس اختبار تورانس للتفكير الإبداعي اللفظي المعرب من قبل سيد خير الله (1981) لكن بمفردات حديثة (الحكاك، 2010)

الدراسات الاجنبية:

1- دراسة كويونك (2000):

● هدفت الدراسة الى معرفة اثر برنامج تدريبي للأنشطة الابداعية في تطوير التفكير الابداعي والاتجاهات الابداعية والعقلية لدى طلبة كوانج جي.

● عينة الدراسة من (80) طالب.

● أجريت الدراسة في كوريا الجنوبية / جامعة كوانج.

● توصلت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في الوظائف العقلية والتفكير الابداعي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.
(2000, Kyung).

الفصل الثالث

منهجية البحث:

يشمل مجتمع البحث، وعينة البحث، وبناء المقياس، وتحليل الفقرات، ومؤشرات الصدق والثبات، والوسائل الإحصائية المستعملة في استخراجها، وطريقة تطبيقه، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي.

أولاً: مجتمع البحث

مجتمع البحث وعينته

أ. مجتمع المدارس: يشمل مجتمع البحث المدارس الابتدائية في مركز محافظة بغداد (مديرية الكرخ الثانية)، إذ بلغ عدد المدارس (250) مدرسة ابتدائية (ذكور - وأناث) للعام الدراسي (2024 - 2025) والجدول (1) يبين ذلك



جدول (1):

عدد المدارس	المديرية
250	الكرخ الثانية

ب- العينات

أ. عينة المدارس: تم اختيار (2) مدارس بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع المدارس المشار إليها في الجدول (1).

ب. عينة بناء المقياسين (عينة التحليل الاحصائي).

اختيرت عشوائياً (2) مدارس ابتدائية من عينة المدارس، وتم اختيار (50) تلميذ وتلميذة بالطريقة الطبقيّة العشوائية (الأسلوب المتساوي) من المدارس المذكورة، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

عدد العينة	اسم المديرية	اسم المدرسة
25	الكرخ الثانية	علي الوردي
25	الكرخ الثانية	المستنصرية

ج. عينة التطبيق النهائي:

1. تم اختيار (2) مدارس بالطريقة العشوائية البسيطة، (2) مدارس، بواقع (50) طالب لكل مدرسة.

2. تم اختيار (100) تلميذ وتلميذة بالطريقة الطبقيّة العشوائية. ملاحظة (عينة بناء المقياس تختلف عن عينة التطبيق النهائي بأفراد العينة وتتشابه بالمدارس)

أداة البحث

تحديد فقرات المقياس

بعد الاطلاع على الادبيات السابقة التي تناولت التفكير الإبداعي، وبعد تبني نظرية (سكنر) والاعتماد على تعريف العمرية تعريفاً 2005 نظرياً أعدت الباحثة أسئلتها استطلاعية تضم سؤال مفتوح تم عرضه على التلاميذ، وراعت الباحثة ان تكون فقرات واضحة وبسيطة ولا تحتوي أكثر من تفسير وطلبت منهم الإجابة عن ما يفهموه عن التفكير



الإبداعي وبعد أجابه التلاميذ على الاستبانة تم صياغة الإجابات، وبذلك تم تكوين (14) فقرة، تم تحديد البدائل (نعم أو لا).

خطوات أعداد مقياس التفكير الإبداعي تحديد فقرات المقياس

اطلعت الباحثة على الدراسات السابقة (دراسة أبو لحية، 2011)، و(دراسة الحكاك، 2010) تم تحديد فقرات المقياس، وبهذا تكون مقياس التفكير الإبداعي من 14 فقرة ولقد تم تحديد اثنان بدائل لكل موقف وكانت البدائل التي وضعت امام كل فقرة من فقرات المقياس متدرجة (نعم أو لا).

صدق الأداة:

الصدق الظاهري (صلاحية الفقرات)

قامت الباحثة بعرض فقرات مقياس التفكير الإبداعي على الخبراء من اجل التأكد من صحة صدق أداة البحث ولمعرفة رأيهم بمدى ملائمة وصلاحية الفقرات من ناحية موضوعيتها وملائمتها للمرحلة العمرية لعينة البحث وتم تعديل في صياغة بعض الفقرات، واعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق (80%) فأكثر لقبول الفقرة وأخذت الباحثة بكل الاقتراحات.

وضوح التعليمات والفقرات (الدراسة الاستطلاعية):

ولمعرفة مدى وضوح تعليمات المقياس تم تطبيق البحث على عينة عشوائية بلغت (25) تلميذ وتلميذة، وقد اتضح أن فقرات المقياس كانت واضحة لدى العينة، وتراوح الوقت المستغرق للإجابة من (20 - 30) دقيقة أي بمتوسط زمني (25) دقيقة.

الإجراءات الإحصائية لتحليل الفقرات:

تمييز الفقرات

تعد عملية التحليل الإحصائي للفقرات خطوة مهمة واساس في بناء المقياس، كما أشار (Ebel) أن الهدف من تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات المميزة الجيدة المقياس. تم حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير الإبداعي بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (100) تلميذ وتلميذة لحساب القوة التمييزية بأسلوبين هما:
أ. أسلوب المجموعتين الطرفيتين

قامت الباحثة بترتيب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة بعد استخراج الدرجات الكلية لأفراد العينة الى أدنى درجة، واختارت 27% من الاستثمارات التي حصلت على أعلى الدرجات و27% من الاستثمارات التي حصلت على أدنى الدرجات من اجل الحصول على مجموعتين تتميزان بأكبر حجم وأقصى تباين ممكن بينهما.



(Stanley & Hopkins, 1972, P:268) ويقترب توزيعها من التوزيع الطبيعي تم استعمال معامل التمييز لانه تم استخدام بدليلين في المقياس وليس ثلاثة بدائل واتضح ان الفقرة (30.0) فأعلى تكون داله مميزة وتم استخدم اختبار t-test لتمييز الفقرات بين المجموعتين (العليا والدنيا) وكما في جدول رقم 3

جدول (3)

القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين لمقياس التفكير الابداعي

رقم الفقرة	إجابة المجموعة العليا %27	إجابة المجموعة الدنيا %27	القوة التمييزية	الدالة
1	24	19	0.19	غير دالة
2	27	11	0.59	دالة
3	27	14	0.48	دالة
4	22	16	0.22	غير دالة
5	21	9	0.44	دالة
6	19	7	0.44	دالة
7	26	15	0.41	دالة
8	26	14	0.44	دالة
9	27	16	0.41	دالة
10	25	17	0.30	دالة
11	24	13	0.41	دالة
12	23	10	0.48	دالة
13	24	12	0.44	دالة
14	25	13	0.44	دالة



ب. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرة)
 "أشارت (ستانلي وهوبكنز) أن الفقرات التي يكون معامل ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس دالاً إحصائياً تبقى إذا تحقق لها قوة تمييزية عالية، أما الفقرات التي يكون معامل ارتباطها بالدرجة الكلية أقل تحذف لأنها لا تقيس ما وضعت لأجله.
 لذا قامت الباحثة بإيجاد علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لعينة التمييز البالغة (100) تلميذ وتلميذة، تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجات الفقرات وكانت المعاملات داله إحصائياً عند مستوى 0.05 ودرجة حرية 98 مقارنة بالجدولية 20.0 بعد استبعاد الفقرات الأربعة غير المميزة مثلما يوضح ذلك جدول (4) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية ودرجات الفقرات.

جدول (4)

معاملات الارتباط	ت	معاملات الارتباط	ت
534	9	554	2
377	10	211	3
378	11	340	5
380	12	307	6
222	13	377	8

الثبتات طريقة الفا كرونباخ

تم استخراج معامل التجانس الداخلي باستعمال معادلة الفا كرونباخ اذ ان معامل التجانس المستخرج بهذه الطريقة يعطينا تقديراً جيداً للثبتات في أكثر المواقف. ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة تم سحب (50) استمارة بشكل عشوائي من استمارة لعينة التحليل الاحصائي ثم استعملت معادلة الفا كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات للمقياس 75٪.

وصف المقياس بصيغته النهائية

تألف المقياس بصيغة النهائية من (14) فقرة، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس (0) وهي ادنى درجة و(14) وهي اعلى درجة نظرية.



عرض النتائج ومناقشتها

اولاً: عرض النتائج

الهدف الأول:

التعرف على مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. تم تطبيق مقياس التفكير الإبداعي على عينه البحث البالغة (100) تلميذ وتلميذه؛ وأظهرت النتائج ان متوسط الحسابي لدرجات التلامذة (7,29) درجه وبأنحراف معياري (1,72) درجه ولاختبار دلالة هذا الفرق إحصائياً تم استخدام الاختبار التائي لعينه واحده واتضح ان الفرق بين المتوسطين عند درجه حريه (99) وبمستوى دلالة (0,05) دال إحصائياً والجدول (5) يوضح ذلك

جدول (5)

العينه	المتوسط الحسابي	متوسط المعياري	متوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
100	7,2900	1,725	5	13,275	1,96	دال احصائياً

وتشير هذه النتيجة الى ان تلامذة الصف السادس الابتدائي يتمتعون بدرجة عالية من التفكير الإبداعي

الهدف الثاني

التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متوسط درجات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث).

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من الذكور والاناث على مقياس التفكير الإبداعي وتم استخدام الاختيار التائي لعينتين مستقلتين لنعرف دلالة الفرق بينهما عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (98) والجدول (6) يوضح ذلك

جدول (6)

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (0,05)
ذكور	50	6,84	1,885	2,092	1,96	دال
اناث	50	7,57	1,564			



ثانياً: تفسير النتائج ومناقشتها

- 1- أظهرت نتائج الجدول (5) ان القيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية وكذلك المتوسط للعينة اكثر من المتوسط الفرضي للعينة، ويشير هذا الى ان عينة البحث لديهم تفكير ابداعي مرتفع وبدلالة إحصائية وتفسر الباحث هذه النتيجة حسب نظريه سكونر أن التفكير عندما يلقي التعزيز والعناية من قبل الوالدين والمدرسين سوف ينعكس على التفكير لديهم بالتالي تحقيق الابداع، بالإضافة الى ذلك الرغبة في التعلم والاكتشاف الذي يساعد الى زيادة ابداعهم، وجاءت هذه النتيجة مخالفة مع دراسة ابو لحيه (2011).
 - 2- أظهرت نتائج الجدول (6) ان القيمة التائية المحسوبة لمتغير الجنس (ذكور – وإناث) البالغة 2,092 اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة اذا يوجد فرق في التفكير لصالح الاناث عندما يحصلن على الثناء والتعزيز يزداد لديهن التفكير الابداعي
- كذلك التواصل والتفاعل لدى الاناث يساعدن على تطوير أفكارهن الإبداعية الى أفكار اكثر ابداعا وابتكارا هذه النتيجة مخالفة مع دراسة ابو لحيه (2011).

التوصيات:

1. تنمية التفكير والابداع لدى التلامذة من خلال إقامة السفرات المدرسية او المسابقات التحفيزية التي تنمي الابداع لديهم .
2. توفير بيئة داعمة لتشجيع التفكير الإبداعي وتقبل الأفكار الجديدة من الأبناء .

الاستنتاجات :

- 1- التفكير الإبداعي يساعد في حل القضايا المعقدة وبطرق ذكية.
- 2- التفكير الإبداعي يساعد على الابتكار والابداع والتطور.

المقترحات :

- 1- تعزيز البرامج التعليمية لدى التلميذ التي تطور التفكير الإبداعي لديه.
- 2- الاستفادة من التلامذة الذين يتمتعون بمستوى عال من التفكير الابداعي في مختلف النشاطات المدرسية.



المصادر:

1. ابو لحية، ختام عبد العزيز(2011): أثر استخدام الدراما على تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في شمال غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
2. أشتية، ضرار كامل مصطفى(2002): استخدام مهارات التفكير الإبداعي في تدريب اللغة العربية لتلميذ الصف السادس بمحافظة نابلس وأثره في تحصيلهم ومقدرتهم على حل المشكلات اللغوية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.
3. اشواق سامي نور حسين). Social support and their relationship to 2017. the quality of life of students of the College Education for Women. Journal of the College of Education for Women, 28(3).
4. أنتصار كمال قاسم. (2009). القلق الاجتماعي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلبة الجامعة. Psychological Science, (15).
5. جروان، فتحى(1999): تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات. ط 1، العين، الإمارات العربية المتحدة.
6. الحكاك، وجدان جعفر جواد، (2010): بناء اختبار القدرة على التفكير الإبداعي اللفظي لدى طلبة جامعة بغداد. مجلة البحوث التربوية والنفسية، عدد 26، 2.
7. السلتي، فراس (2006): التفكير الناقد والإبداع. ط 1، عالم الكتب الحديث، اربد، الأردن.
8. سيف، نايل يوسف(2006): الإبداع أعلى مستويات الموهبة، المعرفة، جمعية تنمية المجتمع، مصر.
9. عبد الهادي، نبيل، وآخرون(2005): مهارات في اللغة والتفكير، ط 2، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
10. عبيد، ولیم، وعفانة، عزو(2003): التفكير والمنهاج المدرسي ط 1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
11. عفراء ابراهيم العبيدي & اقبال حسين الجبوري. (2017). الحوار الأسري وعلاقته بسمو الذات لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي . Journal Of Educational and Psychological Researches, 14(52), 22-52.
12. العمرية، صلاح الدين (2005): التفكير الإبداعي، مكتبة المجتمع العربي للنشر، الأردن.
13. الفالح، سلطنة بنت قاسم (2010): فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات تدريب التفكير الإبداعي واتجاه نحو تعليم هذا التفكير لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بالملكة العربية السعودية. مجلة جامعة الملك سعود، مجلد 22، عدد 2.



14. قطامي، نايفة (2001): تعليم التفكير للمرحلة الأساسية . ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر.

المصادر العربية المترجمة

1. Abdel Hadi, Nabil, and others (2005): Skills in Language and Thinking, Edition 2, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.
2. Abu Lahia, Khatam Abdul Aziz (2011): The effect of using drama on developing creative thinking skills in the Arabic language Research among third grade students in northern Gaza. Unpublished master's thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University, Gaza.
3. Al-Faleh, Sultana bint Qasim (2010): The effectiveness of a proposed program in developing creative thinking training skills and the trend towards teaching this thinking among science teachers in the intermediate stage in the Kingdom of Saudi Arabia. King Saud University Journal, Volume 22, Issue 2.
4. Al-Hakak, Wajdan Jaafar Jawad, (2010): Constructing a test of the ability to think creatively verbally among students of the University of Baghdad. Journal of Educational and Psychological Research, Issue 26, 2.
5. Al-Omariyya, Salah Al-Din (2005): Creative Thinking, Arab Community Library for Publishing, Jordan.
6. Al-Saliti, Firas (2006): Critical and Creative Thinking. Edition 1., Modern Books World, Irbid, Jordan.
7. Al-Zubaie, (1981): Psychological Tests and Measurements. Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Mosul.
8. Ashtiyeh, Dharar Kamel Mustafa (2002): Using creative thinking skills in teaching Arabic to sixth-grade students in Nablus Governorate and its impact on their achievement and ability to solve linguistic problems, Master's thesis, An-Najah University, Nablus, and Palestine.
9. Jarwan, Fathi (1999): Teaching Thinking: Concepts and Applications. Edition 1, Al Ain, United Arab Emirates.



10. Obeid, William, Afana, Azou (2003): Thinking and the School Curriculum, Edition 1, Al-Faleh Library for Publishing and Distribution.
11. Qatami, Nayfeh (2001): Teaching Thinking for the Primary Stage. Edition 1, Dar Al Fikr for Printing and Publishing.
12. Saif, Nabil Youssef (2006): Creativity is the highest level of talent and knowledge, Community Development Association, Egypt.

المصادر الأجنبية

- 1-Kyung.W. (2000) An Evaluation of Gifted preschooler in the Creative Thinking program in south Korea. U.S.A: Gifted Education. International Vol. (14). No. (3.).
- 2-Stanley, c. J, and Hopkins K , D .(1972) Educational . and psychological Measurement and Evaluation . New Jersey prentice – Hall.